ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

اليوفي يتجرع كأس المرارة .. والبرشا يتأهل عن جدارة

الفاني يسقط في المصيدة

رونالدو يتحسر على الوداع المبكر

بلغ اياكس الهولندي، نصف نهائي دوري أبطال اوروبا، بعد الفوز 2-1 على مضيفه يوفنتوس الإيطالي، في إياب دور الثمانية.

أحرز كريستيانو رونالدو، هدف يوفنتوس في الدقيقة 28، فيما سجل فان دي بيك، الهدف الأول لإياكس في الدقيقة 34، وضاعف ماتياس دي ليخت، النتيجة للفريق الهولندي في الدقيقة 67.

وتأهل اياكس للمربع الذهبي بعد فوزه بنتيجة (3-2) في مجموع المباراتين.

بدأ يوفنتوس المباراة بضغط شديد في منتصف ملعب اياكس، وفي الدقيقة الخامسة، كاد اونانا حارس الضيوف، أن يقع في خطأ فادح بعد ضغط من إيمري كان، لترتطم الكرة بلاعب يوفنتوس وتخرج إلى ضربة مرمى.

وأجرى إيريك تين هاج المدير الفني لاياكس، تبديله الأول في الدقيقة 10، بخروج نصير مزراوي ونزول دالي سينجرافين بدلا منه، بعد إصابة الظهير المغربي.

وكاد اياكس أن يسجل هدفه الأول في الدقيقة 20، بعد تمريرة بالكعب من دوسان تاديتش إلى ناريس على حدود منطقة الجزاء، ليسدد الأخير في اقدام مدافعي اليوفي، وتصل إلى فان دي بيك الذي سدد فوق العارضة.

وأحرز كريستيانو رونالدو، الهدف الأول ليوفنتوس في الدقيقة 28، بعد ركلة ركنية نفذت من الجانب الأيمن وأسكنها الدون البرتغالي الشباك برأسه.

وعادل فان دي بيك، النتيجة لاياكس في الدقيقة 34، بعد تصويبة من حكيم زياش وصلت إلى دي بيك داخل منطقة الجزاء، لينفرد بتشيزني ويسدد في الزاوية اليسرى لحارس يوفنتوس.

ومع بداية الشوط الثاني، قرر ماسيميليانو اليجري، المدير الفني ليوفنتوس، إجراء تبديل أول بخروج باولو ديبالا، الذي عانى من إصابة في نهاية الشوط الأول، وإقحام مويس كين بدلا منه.

وفي الدقيقة 50، انفرد بونوتشي، مرماد من فرصة هدف لاياكس، بعدما وضع قدمه أمام تسديدة لاسه شوني، لتخرج إلى ركلة ركنية.

وتألق تشيزني لينقذ مرماد من هدف محقق لاياكس في الدقيقة 52، إثر تسديدة مميزة من حكيم زياش، وعاد حارس اليوفي ليتصدى لصاروخية فان دي بيك من خارج منطقة الجزاء.

وحاول مويس كين مباغتة اونانا حارس اياكس، بعدما حصل على تمريرة من كريستيانو في العمق، سددها المهاجم الشاب بجوار المرمى.

وفي الدقيقة 62، تعملق بيانيتش أمام تمريرة بوسان تاديتش، ليبعدها لاعب اليوفي إلى ركلة ركنية قبل ان تصل إلى حكيم زياش أمام مرمى تشيزني.

وتقدم ماتياس دي ليخت، مدافع اياكس، بالهدف الثاني للضيوف في الدقيقة 67، بعد ركلة ركنية حولها المدافع برأسه داخل المرمى، بعد ارتقاء مرتفع وسط ثنائي يوفنتوس، روجاني وساندرو.

وسجل حكيم زياش الهدف الثالث للفريق الهولندي في الدقيقة 79، قبل ان يلغيه الحكم بداعي التسلل بعد اللجوء لتقنية الفيديو.

وشهدت الدقيقة 90، احتجاجات كبيرة للاعبي يوفنتوس والجهاز الفني، بعد لمسة يد على مدافع اياكس داخل المنطقة، رفض الحكم احتسابها ركلة جزاء، بعد العودة لتقنية الفيديو.

لتنتهي المباراة بفوز الضيوف.

جدار هولندي

لم يندفع اياكس نحو الهجوم في الدقائق الأولى من المباراة، ليُظهر تحفظه منذ البداية بالتقهقر للخلف.

وبدت تعليمات إيريك تين هاج، مدرب أياكس، بالاعتماد على الكتافة الدفاعية لإغلاق كافة المساحات امام اليوفي، الذي كان متوقعًا هجومه من البداية.

ونجح الفريق الضيف في فرض اسلوبه ومنع اليوفي من الوصول لمرمى الحارس أندري اونانا في الدقائق الـ20 الاولى على الأقل.

وحاول أياكس صيد شباك الحارس البولندي فويتشيك تشيزني بلدغات خاطفة، حيث جاءت اول محاولة خطيرة عن طريق ديفيد نيريس، قبل ان يتمكن دوني فان دي بيك من تحقيق الهدف المنشود بذات الطريقة.

السلاح الفتاك

فشل يوفنتوس في الوصول بفرصة حقيقية لمرمى اياكس، رغم السيطرة بشكل كلي على مجريات اللعب، خاصة في الشوط الأول.

وأدرك لاعبو اليوفي صعوبة الوصول لمرمى الحارس الكاميروني، ليبدأ أصحاب الأرض البحث عن حلول للتغلب على الكتافة الدفاعية لأياكس.

بدأ البيانكونيري باول سلاح يلجأ إليه اي فريق لضرب التكتلات الدفاعية، قبدأت التسديدات البعيدة، عن طريق باولو ديبالا وكريستيانو رونالدو.

وبالفعل نجح اصحاب الأرض في الوصول لشباك اياكس بسلاح رونالدو الفتاك، الا وهو الراسيات.

ومن اول عرضية وصلت رونالدو داخل منطقة الجزاء، حول النجم البرتغالي الكرة بضربة رأسية داخل المرمى، ليسجل هدفه الراسي الرابع في البطولة هذا الموسم.

نقطة ضعف

ظهر يوفنتوس بنقطة ضعف هجومية واضحة، بغياب اغلب لاعبي الخط الأمامي عن مستواهم المعهود.

وجاء الارجنتيني باولو ديبالا على رأس الحاضرين الغائبين، بعدما بدا عليه عدم قدرته على تقديم أي إضافة هجومية كلما لمس الكرة.

ورغم إصابة ديبالا مع نهاية الشوط الأول واستبداله بالمهاجم الشاب مويس كين، إلا ان الأخير أيضا سار على درب سلفه، بعدم نجاحه في تقديم الإضافة.

كما ظهر عجز فيديريكو بيرناردسكي، في إمداد ثنائي الهجوم بالكرات، ليكتفي اليوفي بمحاولة واحدة فقط على المرمى طوال 90 دقيقة، والتي أسفرت عن الهدف الوحيد برأس الدون.

سيناريو معكوس

دخل أياكس الشوط الثاني بنهج مختلف، بعدما تخلى عن حذره وقرر الضغط على اليوفي من الإمام.

وتقهقر اليوفي للخلف، وسط محاولات أياكس المتتالية، التي كادت أن تسفر عن هدف تلو آخر لولا براعة تشيزني.

وذاد تشيزني عن مرماه بالتصدي ببراعة لفرصتين محققتين من تسديدتين عن طريق حكيم زياش وفان دي بيك، ليحرم أياكس من خطف فوز مبكر.

ومع تواصل طوفان هجمات أياكس، ظهرت بعض نقاط الضعف في صفوف اليوفي، أهمها الارتباك الوضوح وعدم القدرة على الخروج بالكرة تحت الضغط الهولندي.

اللدغة المنتظرة

واستطاع أياكس ضرب دفاع اليوفي بسلاحه المفضل، بعدما حاكى ماتياس دي ليخت سيناريو هدف رونالدو، بلدغة مماثلة بالرأس.

ووقف لاعبو اليوفي في حيرة بالغة بعدما بات الفريق بحاجة لهدفين، لتجاوز عقبة الفريق الهولندي ورغم ذلك لم تتوقف هجماته، والتي اتسمت بخطورة بالغة حتى الدقائق الأخيرة.

وظهرت قلة حيلة لاعبي يوفنتوس بعد التأخر بهدفين، في ظل غياب الحلول من كافة اللاعبين، دون وصول الكرة لرونالدو في مناطق الخطورة.

ورغم غياب شراسة يوفنتوس الهجومية، إلا أن الفريق تقدم للأمام بحثًا عن التعادل، تاركًا مساحات شاغرة في الخط الخلفي، وهو ما منح أياكس الفرصة لشن مرتدات متعددة كادت تكلف أصحاب الأرض أكثر من هدف.

البرشا والمانيو

من جانبه قاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد ولاعب برشلونة، فريقه للتأهل إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، بتسجيله هدفين من ثلاثية البلوغرانا النظيفة بمرمى ضيفه «مانشستر يونايتد» على ملعب «كامب نو» في إياب ربع النهائي.

وسجل ميسي الهدفين في الدقيقتين (16 و20)، بينما أضاف فيليبي كوتينيو الهدف الثالث في الدقيقة (61).

وكان لقاء الذهاب على ملعب «اولد ترافورد» قد انتهي بفوز الفريق الإسباني بهدف نظيف، سجله مدافع اليونايتد لوك شاو بالخطأ في مرماه.

ويلتقي برشلونة في نصف النهائي، مع الفائز من مواجهة ليفربول وبورتو ، علما بان الأول انهى لقاء الذهاب على أرضه في صالحه، بهدفين نظيفين.

وكاد اليونايتد أن يباغت منافسه بهدف في الدقيقة الأولى، عندما تلقى راشفورد تمريرة من بوجبا في الناحية اليسرى من منطقة الجزاء، ليسدد بوجه قدمه الخارجي في العارضة.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لصاحب الأرض في الدقيقة 10 بعد سقوط لاعب برشلونة إيفان راكيتيش داخل المنطقة، إلا انه عاد والغى قراره بعد الاستعانة بتقنية الفيديو.

لكن برشلونة لم يُمهل منافسه كثيرًا، فافتتح التسجيل بالدقيقة 16، عندما استغل ميسي خطأ اشلي يونج في التعامل مع الكرة، ليتقدم بها ويتخطى كريس سموليتج ويسددها على يمين الحارس دي خيا.

وبعدها بـ4 دقائق منح الحارس الإسباني، البرغوث ميسي هدية ثمينة مكنته من إضافة هدفه الثاني، عندما مرت تسديدة نجم برشلونة الزاحفة من تحت جسد دي خيا بصورة غريبة لتستقر في المرمى.

وواصل برشلونة هجومه الهادر، وتلقى ميسي تمريرة من الظهير الأيسر جوردي ألبا ليسددها فوق المرمى بالدقيقة 26، وعاد قائد برشلونة لينفذ ركلة حرة بعيدة عن المرمى في الدقيقة 36.

وجرب يوجبا حظه بتسديدة من بعد 20 باردة سيطر عليها الحارس تير شتيجن في الدقيقة 39، وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، أرسل ألبا كرة نحو القائم البعيد لمرمى يونايتد، قابلها سيرجي روبرتو بلمسة واحدة، لكن دي خيا ظهر من العدم لينقذ الموقف.

واقترب ميسي من إكمال الهاتريك في الدقيقة 47 بعدما قابل تمريرة سواريز بلمسة واحدة لكن محاولته ارتدت من يونج إلى ركنية.

وانتظر الفريق الكتالوني حتى الدقيقة 61 ليضيف الهدف الثالث عن طريق كوتينيو الذي استقبل الكرة من بعد 25 باردة، وتقدم بها قليلا ليسددها مركزة في الزاوية اليسرى العليا لمرمى دي خيا.

وقدم ميسي لمحة فنية جميلة في الدقيقة 64، عندما نفذ حركة مقصية مرت بجانب القائم، ليدخل بعدها ديوجو دالوت إلى تشكيلة يونايتد بدلا من انتوني مارسيال.

في المقابل دخل سيميدو إلى تشكيلة برشلونة على حساب سيرجي روبرتو، ليهدأ إيقاع المباراة مع مرور الوقت.

وأفلتت الكرة من لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس على مشارف منطقة جزاء فريقه ليلتقطها لينجارد ويسدد فوق العارضة بالدقيقة 79.

وشارك ايكسيس سانشيز في تشكيلة يونايتد بدلا من لينجارد، وقبلها شارك لوكاكو على حساب راشفورد، ثم اقحم برشلونة جناحه الفرنسي عثمان ديمبيلي مكان كوتينيو، ووصلت الكرة إلى سواريز على حافة المنطقة لكنه سدد كرة غير مركزة فوق المرمى بالدقيقة 89.

ورد يونايتد بعدها بلحظات من خلال هجمة مرتدة انطلق من خلالها دالوت في الناحية اليمنى، ليرسل كرة عرضية متوسط الارتفاع، قابلها سانشيز برأسه، بيد أن تير شتيغن حرمه من التسجيل بتصد رائع، ورد عليه دي خيا بحرمان ميسي من هدفه الثالث في اللقاء.

سولسكاير: ميسي صنع الفارق

جونار سولسكاير

أكد أولي جونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد، أن نجم برشلونة، ليونيل ميسي، صنع الفارق في إياب ربع نهائي دوري الأبطال، والتي انتهت بفوز البرشا بثلاثية دون رد.

وسجل ميسي، هدفين في المباراة، وأضاف فيليب كوتينيو الهدف الثالث لبرشلونة، ليودع المان يونايتد، البطولة القارية من دور الثمانية، بعد الخسارة ذهابًا بهدف دون رد.

وقال سولسكاير في تصريحات لشبكة بي تي سبورت «يجب القول إن ميسي لاعب صاحب جودة عالية، وصنع الفارق بالطبع».

وأضاف المدرب النرويجي «ميسي من طراز مختلف، هو وكريستيانو رونالدو أفضل اللاعبين في العقد الأخير، الكل يتفق على ذلك».

واعترف سولسكاير، بأن مانشستر يونايتد يحتاج إلى الكثير، من أجل الوصول إلى مستوى برشلونة.

وتابع «يمكننا تحقيق ذلك، لكن أمامنا الكثير من العمل للقيام به، من أجل العودة إلى مستوى مانشستر يونايتد الحقيقي، يجب أن نتحدى برشلونة».

ونوه «لقد تفوقوا علينا بأكثر من مستوى خلال المباراتين، نريد خوض مثل هذه المباريات الموسم المقبل، يجب أن نركز على مشوار الفريق في البريميرليغ».

هاج: كنا ندرك أهمية الصمود في وجه العاصفة

تين هاج

قال إيريك تين هاج المدير الفني لأياكس، عقب الفوز على يوفنتوس الإيطالي في عقر داره (2-1)، في إياب ربع نهائي دوري الأبطال، إنه «فخور للغاية بفريقه، لأنه يعرف كيف يزيل أي عقبات في كرة القدم».

وأضاف تين هاج في تصريحات صحفية عقب اللقاء «المباراة كانت أشبه بصراع في البداية. لعبنا بتنظيم جيد، ولكن كان من الصعب الخروج بالكرة بسبب ضغط لاعبي يوفنتوس. كنا ندرك أهمية الصمود في وجه هذه العاصفة».

وتابع «الأمور تصبح أكثر صعوبة، بعد الصمود خلال الدقائق الأولى من الشوط الثاني».

وأثنى المدرب على أداء لاعبيه، لأنهم متعوا يوفنتوس من فرض أسلوبه، وهو ما ساعدهم بعد ذلك على إيجاد المساحات في دفاع يوفنتوس.

وتعد هذه المرة الأولى التي يبلغ فيها أياكس، المربع الذهبي منذ 22 عامًا وتحديدا موسم (1996-1997)، عندما ودع على يد نفس الفريق بإجمالي المواجهتين (6-2).

وسيلتقي أياكس في المربع الذهبي مع الفائز من المواجهة الإنكليزية بين توتنهام ومانشستر سيتي.

لينيكر يسخر من مدافع مانشستر يونايتد

جاري لينيكر

قاد نجم المنتخب الإنكليزي السابق جاري لينيكر، لائحة المعجبين بأداء نجم برشلونة ليونيل ميسي، أمام مانشستر يونايتد (3-0) ، في إياب ربع نهائي دوري أبطال اوروبا.

وأحرز ميسي هدفين، وأضاف زميله فيليب كوتينيو هدفا ثالثا، ليتأهل الفريق الكتالوني إلى الدور نصف النهائي، في انتظار الفائز من مواجهة بورتو، وليفربول.

وركز لينيكر تحديدًا على مراوغات ميسي المتكررة لمدافع مانشستر فيل جونز، التي بدت بطريقة استعراضية سهلة، في الشوط الأول من المباراة، علمًا بان جونز كان يشارك بالمباراة وعلى رأسه ضمادة بعد إصابة تعرض لها أمام وست هام في الدوري يوم السبت الماضي، وقال لينيكر بين الشوطين خلال تقديمه ستوديو اللقاء الخاص بشبكة «بي تي سبورت»: «(ميسي) قلب جونز رأسًا على عقب مرات عدة حتى تراخت ضمادته».

يذكر أن ضمادة جونز ذكرت جمهور الكرة الإنكليزية بالمدافع الدولي الإنكليزي السابق تيري بوتشر الذي شارك في مباراة أمام السويد عام 1989، وعلى رأسه ضمادة ملطخة بالدماء التي سالت أيضا على قميصه.